

بالملك الظاهر بغير واسطة من قبضة العزم والبيعة  
 باختلافه واجري له العتقة والبر من الاموال اسم الخليفة واواده  
 من اجده على هذه المنوال وياتون الى السلطان الذين يريدون  
 توليته ويقول له ولينان السلطنة هكذا كانوا بالباب  
 اخلفوا واحدا بعد واحد وكان سلاطين الاقاليم يتفرك بعضهم  
 ويسلون اليهم لحيانا يطلبون السلطنة باللسان فيكتبون لهم  
 تشييرا وكان اخر اخلفا بمصر ابو عبد الله محمد بن يعقوب  
 ولقب المتوكل ولما دخلت الدولة العثمانية واصبحت مصر  
 وزالت دولة البراكسة وعاد مقر السلطنة المصرية الى قسطنطينية  
 العظمى اخذ الموم السلطان لم فاتح مصر خليفة الممور وحصله  
 سركانيا توفي السلطان سليم الي رحمة الله تعالى عاد الخليفة الممور  
 الي مصر واسمها بالان توفى في ثامن عشر شعبان سنة ثمانين  
 وتسع مائة من المرجوم داود باشاه وبموته انقطعت خلافة  
 العباسية وكان المتوكل هذا فاضلا اديبا له شعر جيد منه قوله  
 ما سبق من شرحي واحسن واكرم المستحقين  
 وانما ساد قوم غزوي حسب ما كنت اذراك في يد من  
 فوج الله تلك الادواح الطاهرة ومنعم بالظن والجميعه  
 الكرام في الاخرة فلهذا الواو اما ز الشاخبارهم تروي واحاديثهم  
 احسنه على السنة الرواة لا يطوي شعرا في المعنى  
 كانوا الملوك البارص في ايامهم كدرا كل مدينة ومكان  
 فمروا وتر قوا فضناكم تحت الذي يقولون في كتاب

لله

والله وادرك كل يومهم ولله البقا والشفان

**الباب السابع**

بين دول مصر من توابل اخلفاه الراشد بن يحيى امية والدولة  
 العباسية وما دخلها من بني طولون والاشعريه **اول**  
 من بشر بمصر واليا بعد فتحها عمر ابن العاص بن يحيى الله عنه **ذكر**  
 المتوذي في خطه ان عمر بن العاص فتح مصر يوم الجمعة سنة  
 عشرين من الهجرة فلخصت الفسطاط بنيانا وتولى نيابة مصر واقليمها  
 وهي طول اليميل الى النوان وعرضها من الية الى اربعة **ذكر** في فتوح  
 مصر ان عمر بن العاص ارسل الي سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 كتابا **ذكر** فيه ان العاصين يقف عليهم جملة مال فارق السيد  
 عمر بن الخطاب جوابا ليعرف فيه انما بعد اني اعلم ان العاص  
 اذا كان زفر التحضر وكنت عليهم حجاب بنقر **ذكر** ولا تغبرا ما كتب  
 عليهم والحد من ايجال المظنة اليهم فحق القادرون عليهم في  
 الدنيا وهم خصما ونا في الاخرة وكل راج يسول عن عبيته واعلم  
 ان الظلم باب لعن الله له لعل فيه والعدل في اخيه وتمضيه  
 فاقصد لوزن ولا تخالف حكينا وانما ذلك اجبت والله مطلع  
 عليك وشهيد وقد اتصل بنا كتابك وانت تذكر فيه ان المزارعين  
 يتعين عليهم جملة كثيرة من المال فلا تخرج من وجودهم شيئا قرويم  
 الي العدم وحل بصر النعم وحط على راعيتهم كل نكته وامسك  
 واذا علمت الضاعمة مونة فواسمهم في كل المونة يجوز لها ان  
 تجوز وسعيل الذي طلبوا اي منقلب يتقلبون **وصرف** عمر بن العاص

Copyrighted by Saad University